

تأكيد سعودي في افيان على أهمية التعاون الوثيق مع الدول الثماني

ولي العهد يناقش مع بوش ومبارك أسس تفعيل «خريطة الطريق»

كتب: رئيس التحرير

أكدت المملكة يوم أمس على أهمية التعاون الوثيق بينها وبين الدول الصناعية الثماني التي اجتمعت في مدينة افيان الفرنسية في القمة التاسعة والعشرين. جاء هذا في اللقاءات الجانبية الهامة التي اجراها صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مع كل من الرئيس الأمريكي جورج بوش والرئيس الفرنسي جاك شيراك وعدد من الرؤساء وزعماء المشاركين في القمة أيضاً.

شرم الشيخ يرتبط بمواقفها من الاحداث والتطورات وان بإمكانها ان تشارك في هذه القمة اذا ما أبدت رغبة في ذلك على اساس مراجعة تلك المواقف سواء من عملية السلام او من الظروف والمستجدات الجارية في العراق وما حولها.

وكان صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز قد اتجه الى ميناء لوزان في طريقه الى افيان مع بقية رؤساء الدول المشاركة في هذه القمة وذلك على متن الباخرة مونتو. يشاركه في ذلك اعضاء الوفد السعودي المشاركون في هذه القمة. وقد وصلت الباخرة التي تقل رؤساء الوفود المدعوة للمشاركة في هذا المؤتمر الى ميناء افيان البحري وكان في استقبالهم الرئيس الفرنسي جاك شيراك على رصيف الميناء، واستقبلوا حافلة الى فندق اويل بارك يرافقهم الرئيس الفرنسي جاك شيراك وخلالها تمت بعض اللقاءات والحوارات الجانبية بين الزعماء. توجهوا بعد ذلك الى صالون الاستقبال وتبادلوا العديد من الاحاديث تمهيداً للقمة التي عقدت مساء وكان الجميع قد تناول الفداء الذي اقامه الرئيس الفرنسي.

وبعد استراحة استغرقت ما

بين الثالثة والرابعة عصرا تم التقاط صور جماعية للرؤساء في حديقة مقر الاجتماع لعقد الجلسة التي حضرها الرؤساء وامتدت من الساعة الرابعة وحتى الساعة السادسة مساء. وفي السادسة والتفصيح ودع الرئيس الفرنسي جاك شيراك رؤساء الوفود الذين استقبلوا حفلة الى ميناء افيان البحري وغادروها الى لوزان. وقد توجه الامير عبدالله بن عبدالعزيز من لوزان الى جنيف بالباخرة حيث يبدأ في رحلته الذهاب الى قمة شرم الشيخ اذ من المتوقع ان يغادرها ظهر هذا اليوم. الى شرم الشيخ للمشاركة في القمة التي جمعه هناك بالرئيس الأمريكي والرئيس المصري وملك الأردن.



ترحيب حار من الرئيس الفرنسي بسمو ولي العهد في افيان امس (عكاظ-ا.ف.ب)

سموه يصل اليوم الى شرم الشيخ

الامير عبدالله يلتقي «ابو مازن» قبل القمة مع بوش

فيهم الحامد - جدة:

يصل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني اليوم الى شرم الشيخ قادماً من افيان للمشاركة في القمة الموسعة بمشاركة الرئيس الأمريكي جورج بوش. وعلمت عكاظ، من مصادرها ان سمو ولي العهد سيعد اجتماعات مع الزعماء

العرب المشاركين في القمة الموسعة، كما سيعد اجتماعاً ثنائياً مع رئيس الوزراء الفلسطيني محمود عباس، وهذا الاجتماع الذي يعتبر الاول من نوعه منذ تقلد ابو مازن، هذا المنصب واجتماعاً آخر مطولاً مع الرئيس المصري حسني مبارك وقد انعقد القمة. وقال الدكتور نبيل شعث وزير الخارجية الفلسطيني لعكاظ، ان السيد ابو مازن سيضع سمو ولي العهد في اجواء تطورات الأوضاع في السلطة الوطنية الفلسطينية والجهود التي تبذلها

رأي المراقب

الدبلوماسية السعودية بين «افيان» و«شرم الشيخ»



فيهم الحامد

من قمة افيان التي تعتبر أهم وأكبر ملتقى عالمي يعقد بعد الحرب ضد العراق، اطلق سمو ولي العهد رؤية المملكة ازاء تطورات الأوضاع العربية والعالمية.

وفي افيان وضع سمو ولي العهد قادة مجموعة دول الثماني، او ما يعرف «بنادي الكبار» في اجواء رؤية المملكة الشاملة، حول الزهاج، وبناء مستقبل المملكة ومتطلبات التنمية المستدامة، وتطورات عملية السلام، ومستقبل العراق.

مشاركة المملكة في قمة الكبار، لم تكن مشاركة بروتوكولية، وكانت فرصة تاريخية لا يضاعف مواقف المملكة الثابتة والمؤيدة للحقوق العربية المشروعة أمام طاولة البحث في قمة افيان.

ومن افيان ينتقل سمو ولي العهد الى شرم الشيخ اليوم حيث تعقد قمة عربية موسعة بمشاركة الرئيس الأمريكي جورج بوش لبحث مستقبل السلام في الشرق الأوسط، وفي هذه القمة الهامة والمصيرية ستؤكد المملكة مواقفها ازاء إيجاد سلام عادل وشامل في المنطقة.. فلا استقرار ولا تنمية بدون إيجاد هذا السلام الشامل.. وليس السلام المنقوص.

العالم يشهد حركة سياسية شاملة، والرئيس الأمريكي قرر وضع ثقله لانعاش عملية السلام ويرغب في الحصول الى حدود اختراق ايجابي في المسيرة السلمية قبيل بدء معركته الانتحارية بعد عدة أشهر.. والمطلوب في هذه المرحلة الحساسة بلورة موقف عربي موحد واستراتيجية واضحة لاغلاق الطرق امام اسرائيل التي تحاول تنفيذ خارطة الطريق حسب مزاجها.. فهذه الخارطة قبلها الفلسطينيون بدون أي تعديلات، وقبلتها اسرائيل بتعديلات، وأمل ان يكون التحرك الأمريكي تحركاً متوازناً.. ومحيداً.. تستطيع الإدارة الأمريكية من خلال استعادة دور الوسيط النزهي الذي فقدته بسبب سياساتها المؤيدة لاسرائيل.

اسبوع سياسي محموم، تشارك فيه المملكة بقوة.. من افيان الى شرم الشيخ.. ونجاح سعودي منقطع النظير.. في دبلوماسية القمم.. هذه الدبلوماسية الهادئة، التي تمكنت من الوقوف امام الاضطرابات العالمية باقتدار.. وتجاوزت الامتازات التي بر الأمان.. بسبب تمسكها بنوابتها والتزاماتها العربية والدولية.

alhamid_faheem@hotmail.com

بوش مرتاح للبحث عن اسلحة العراق ولبير يعد باعلان اسرارها

البصرة تتظاهر ضد الحاكم البريطاني والامريكيون يجمعون الاسلحة

تبادلا وثائق معاهدة تقليص الاسلحة النووية والهجومية بوتين: الموقفان الروسي والامريكي من ايران «متقاربان»

ايجور تيموفيف-موسكو، جوزيف حرب- الترجمة، الوكالات- سانت بطرسبرغ:



الرئيس الروسي يحيي نظيره الأمريكي عقب اجتماع خاص في سانت بطرسبرج امس

نوويًا ونريد العمل معا ومع الوكالة الدولية للطاقة الذرية لمنع حدوث ذلك. على الصعيد المشترك أعلن الرئيس الروسي عقب مباحثاته مع نظيره الأمريكي دخول معاهدة تقليص الاسلحة النووية والهجومية الموقعة بين البلدين في مايو عام ٢٠٠٢ حيز التنفيذ العملي وذلك منذ التحفظات الاولى على تبادل الوثائق الخاصة بمصادقة الكونجرس الأمريكي ومجلس الدوما الروسي، البرلمان، عليها. الى ذلك ستترقب واشنطن على حلفائها تدابير عملية للحد من انتشار اسلحة الدمار الشامل من بينها اعتراض سفن في المياه الإقليمية يشبه بنقلها اسلحة من هذا النوع. من جهته قال وزير الخارجية

فلاذبير بوتين امس في سانت بطرسبرغ ان الموقفين الروسي والامريكي بشأن خطر انتشار اسلحة نووي في ايران «متقاربان» اكثر من ما يبدو، لكنه دافع في الوقت نفسه عن تعاون موسكو مع طهران. وقال بوتين في مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس الأمريكي جورج بوش بعد لقاء بينهما ان «مواقف روسيا والولايات المتحدة متقاربة اكثر من ما يبدو، حول الخطر الذي يمثل البرنامج تطوير القطاع النووي المدني في ايران. لكن بوتين عبر عن «معارضته القاطعة لاستخدام البرنامج النووي الايراني اداة غير عادلة لتنافس غير نزيه، ضد الشركات الروسية. ووافق بوتين، نواضل العمل بشكل وثيق مع الولايات المتحدة ضد انتشار الاسلحة النووية في ايران بما في ذلك في ايران، مؤكدا انه «يجب التحقق من اسلحة الدمار الشامل في جميع أنحاء العالم وليس في ايران وحدها، من جهته عبر الرئيس الأمريكي امس عن «قلق» تطور البرنامج النووي الايراني ودعا طهران الى الالتزام بواجباتها الموحدة في معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية. وأكد بوش ان روسيا والولايات المتحدة «تشران بالقلق المتبادل نفسه بشأن التقدم في البرنامج النووي الايراني. تعرف ماذا ستكون النتائج اذا امتلكت ايران اسلحا

محمد المداح - واشنطن، جوزيف حرب- الترجمة، الوكالات - عواصم:

معارضاً ما اكدته الوقائع على الارض وما اعلنته الاجهزة المرافقة للقوات الامريكية والبريطانية في العراق، أعلن الرئيس الأمريكي جورج بوش مرة جديدة امس عن اكتشاف نظام اسلحة ومعامل بيولوجية في العراق. وابدى بعد محادثات اجراها مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين امس رضاه عن سير مهام البحث عن اسلحة الدمار الشامل في العراق واستند في ذلك الى العثور على معامل بيولوجية وانظمة اسلحة محظورة وقال «اكتشفنا نظام اسلحة ومعامل بيولوجية نفي العراق امتلاكها ومعامل كانت محظورة بموجب قرارات الامم المتحدة». وأضاف: ارى انه يتعين علينا العمل معا على تحسين حياة المواطنين العراقيين وينبغي التعاون بشكل وثيق للتأكد من اعادة البنية التحتية العراقية. من جانبه اصّر رئيس الوزراء البريطاني توني بليزر امس ان

بريطانيا والولايات المتحدة استكشفا ادلة امتلاك العراق اسلحة دمار شامل وعلقتنا قبل مضي وقت طويل. وفي موازاة ذلك بدأت الادارة الامريكية في العراق جمع الاسلحة الخفيفة والثقيلة من العراقيين في اول يوم من بداية المهلة التي حددتها للعراقيين لتسليم اسلحتهم والمتحجرات التي يملكوها وكان الحاكم المدني الامريكي بول بريمر اعلن هذا الاجراء الذي يتبهره

الادلة وتغطيها للناس بعد ذلك. لايساورني شك ايا كان في وجود ادلة على اسلحة الدمار الشامل العراقية. وفي موازاة ذلك بدأت الادارة الامريكية في العراق جمع الاسلحة الخفيفة والثقيلة من العراقيين في اول يوم من بداية المهلة التي حددتها للعراقيين لتسليم اسلحتهم والمتحجرات التي يملكوها وكان الحاكم المدني الامريكي بول بريمر اعلن هذا الاجراء الذي يتبهره

«سي اي ايه» ترفض دفع ثمن تضخيم التهديد العراقي

الاجهزة الاستخباراتية المتعلقة باسلحة الدمار الشامل في العراق ووجود علاقة بين بغداد والقاعدة. وصرح كانيسترانو لوكالة الصحافة الفرنسية ان الشعور العام في صفوف محللي وكالة الاستخبارات هو ان المعلومات التي قدمتها السي. اي. ايه، والاستخبارات العسكرية لم تؤخذ كليا في الاعتبار لان البنائون واصحاب القرار السياسي بما في ذلك مكتب نائب الرئيس رفضوا تلقي الرسالة. وازداد المسؤول السابق، ما كانوا يريدون سماعه هو رسالة حازمة تدعها سياسة مقررة مسبقاً.

ابو مازن يتوجه لشرم الشيخ والعدوان الاسرائيلي مستمر

اعلان محتمل لوقف النار في «قمة العقبة» والفلسطينيون ينفون تخفيف الاغلاق

اسرائيل لم تخفف الاغلاق العسكري الاسرائيلي كما زعمت عن المناطق الفلسطينية وانها لا تعمل بجدية لتنفيذ خارطة الطريق. وقال ابو ردينة الحديث عن التسهيلات غير صحيح وغير دقيق وغير كافي. لابد من رفع الاغلاق وتنفيذ الانسحاب القريب من معبر ايريز حيث يقوم فلسطيني ان جيش الاحتلال هم صباح امس موقعا للامن الوطني الفلسطيني ومبنى للجدارك الفلسطينية قرب معبر ايريز شمال قطاع غزة. وقال المصدر الأمني ان الجرافات الاسرائيلية هدمت فجر امس موقعا لقوات الامن الوطني الفلسطيني عند مدخل بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة كما هدمت مبنى الحمارك الفلسطينية في نفس المنطقة القريبة من معبر ايريز الفاصل بين قطاع غزة واسرائيل. وازداد ان جيش الاحتلال زال يحتل اجزاء من بلدة بيت حانون ويعلق جميع مداخلها ويفرض الحصار عليها منذ حوالي ثلاثة اسابيع حيث يقوم بعمل تجريف للاراضي الزراعية يومياً ويهدم مساحات كبيرة من الاراضي الزراعية ومزارع البرتقال..



فلسطينيون يتوافدون على نقطة تفتيش اقامها جيش الاحتلال على طريق بين القدس ورام الله امس عكاظ-ا.ف.ب

الحركات الفلسطينية المتشددة، طالبت الجمعة بوقف العدوان، الاسرائيلي قبل الحديث عن وقف هجماتها ضد اسرائيل. من جهتها قالت صحيفة «يديوت احرونوت، الاسرائيلية» ان المعلومات المتوفرة لديها تفيد ان الاتصالات حول الصيغة النهائية للبيان الختامي لقمة العقبة الذي تمت صياغته من خلال الاتصالات بين اسرائيل والولايات المتحدة تشير الى ان شارون مستعد للاعلان عن الالتزام باقامة دولة فلسطينية ذات سيادة وازالة مواقع استيطانية غير قانونية.. وفي المقابل تطالب اسرائيل بأن تعلن السلطة الفلسطينية عن اعترافها بدولة يهودية.

وتوheet الصيغة الى انه قد يتم ادخال تغييرات على الصيغة النهائية للبيان الختامي بما يتلاءم مع الاتصالات بالفلسطينيين ومع الاضطرابات السياسية في اسرائيل. وقالت الصحيفة ان «الاعلان الكبير الذي سيصدر عن هذه القمة يفترض ان يكون وفقاً لاطلاق النار بين اسرائيل والفلسطينيين سيستمر ثلاثة اسابيع في مرحلة اولي». فيما ذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية امس ان

عبد القادر فارس-غزة، فرح سمير- القدس، عبد الجبار ابو غربية- عمان، الوكالات-عواصم،

قضايا التنمية والسلام والارهاب محاور النقاش الرئيسية

القوى الثماني العظمى تناقش القضايا السياسية والاقتصادية في افيان

الوكالات- افيان:

عقد رؤساء دول وحكومات مجموعة القوى الثماني العظمى بعد الاحتفالات في سانت بطرسبرغ، قمة في افيان امس لمناقشة القضايا السياسية والاقتصادية في العالم حضرها في مرحلة اولي حوالي ١٧ دولة. ويفترض ان تحتتم القمة السنوية لقادة مجموعة الثماني (المانيا وبريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا وإيطاليا واليابان وروسيا) الثلاثاء. لكن الرئيس الأمريكي جورج بوش سيغادر افيان في جنوب شرق فرنسا بعد الغداء الاثنين، متوجها الى الشرق الاوسط حيث سيعد قمتين مخصصتين لعملية السلام. وبدأ الحوار الموسع، الذي يعقد بعنوان «السلام والتعاون الدولي، منتصف نهار امس بغداء وجلسة عمل بحضور رؤساء دول وحكومات مجموعة الثماني ويمتلي ١٢ الدول النامية وناشطة. وتأتي قمة افيان بعد ازمة دولية استمرت شهراً بشأن العراق بين معسكر للسلام قادة ثلاث من دول مجموعة الثماني (فرنسا وروسيا والمانيا) وآخر يضم التحالف الامريكي البريطاني الذي انتصر في بغداد. وقد اكد

المشاركون في خطبهم الرسمية التي سبقت القمة رغبتهم في المصالحة. من جهته، أكد بوش في كراكوا (بولندا) السبت انه يأمل في «تحالف متين، مع أوروبا ولكن بشروطه. وقال نظيره الفرنسي جاك شيراك الذي يستضيف القمة انه «سعيد جدا بالفرصة، التي ستتاح له في افيان، للقاء الرئيس بوش». وأضاف: «ستبحث في المشاكل بطريقة ايجابية الى ابعد حد ممكن. ويتضمن جدول اعمال القمة عددا كبيرا من القضايا التي تثير خلافات في المجموعة من بينها النمو المتوقف في الدول المتطورة مع ارتفاع سعر البورس مقابل الدولار ووسائل التنمية في افريقيا والصحة والحصول على الأدوية بما في ذلك الايدز والابوية المستوطنة والحصول على المياه وظاهرة الدفينة. والى جانب هذه القضايا سيقام لقاء قادة الدول الثماني الصناعية الكبرى مسائل العراق والشرق الاوسط وماكافحة الارهاب وانتشار اسلحة الدمار الشامل. اما معارضو القوملة الذين اعدوا الى النواص التي تبعد حوالي اربعين كيلومترا عن افيان والى جنيف في سويسرا، فقد اعلنوا انهم سيتولون امس تظاهرة احتجاج سيشارك فيها عشرات الاف من الأشخاص.